



Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts



The Reasons for Naming According to Al-Farabi in His Dictionary Diwan Al-Adab

Asst. Prof. Dr. Ali Khudair Abbas

Department of Islamic Creed and Thought, College of Islamic Sciences,
Tikrit University
Salahuddin, Iraq

علل التسمية عند الفارابي في معجمه ديوان الأدب

أ. م. د. علي خضير عباس

قسم العقيدة والفكر الإسلامي، كلية العلوم الإسلامية،
جامعة تكريت
صلاح الدين، العراق

SUBMISSION

التقديم

30/07/2024

ACCEPTED

القبول

20/08/2024

E-PUBLISHED

النشر الإلكتروني

26/08/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118

doi <https://doi.org/10.25130/jaa.16.57.3.1>

Vol (16) No (57-3) March (2024) P (01-13)

ABSTRACT	الملخص
This research talks about the reasons for naming in Al-Farabi's Diwan Al-Adab dictionary. I followed the descriptive inductive method, so I collected the words. Then I studied these names by mentioning them, then the lexical statement of the reasons for naming each word, then the linguistic rooting of the word lexically, then the Quranic rooting of the word if it exists. The research also relied on the alphabetical order in presenting the words.	يتحدث هذا البحث عن علل التسمية في معجم ديوان الادب للفارابي وقد اتبعت المنهج الاستقرائي الوصفي، فقامت بجمع الألفاظ. ومن ثم دراسة هذه الاسماء بأن أذكرها، ومن ثم التصريح المعجمي لعلل التسمية لكل لفظ، ثم التأصيل اللغوي للكلمة معجميا ثم التأصيل القرآني للكلمة ان وجدت. وايضا اعتمد البحث على الترتيب الألفبائي في تقديمه للألفاظ.
KEYWORDS	الكلمات المفتاحية
Causes, Naming, Al-Farabi, Dictionary, Literature	العلل، التسمية، الفارابي، المعجم، الأدب



Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

للألفاظ أهمية في حياة الإنسان؛ لأنها تعبر عما في فؤاده، وترجم المعاني والمشاعر التي بداخله، وهي إلى جانب ذلك وسيلة لمخاطبة الآخرين، وكلما اتقن المتحدث ألفاظه واختارها بدقة كان تأثيره في المتلقين أبلغ.

إنَّ الدلالة المعجمية واحدة من أنواع الدلالة التي تناولها اللغويون، ونصوا عليها في دراساتهم، ومعناها الوصول إلى المعاني الحقيقية للألفاظ، على أنَّه يمكن للمعجمي أن يتناول بعد تتبع المعنى الحقيقي للفظ المعاني المجازية إن وجدت، وهذا ما يعرف لدى الدلالين بالدلالة الإضافية، ولدى البلاغيين بالمعنى المجازي للفظ.

والقرآن الكريم المعجز في ظاهره وباطنه كثيرًا ما يشير إلى الاستعمالات المجازية للألفاظ فضلًا عن الاستعمال الحقيقي.

من هنا اخترت عنوانا معجميا قرآنيًا، وهو (علل تسمية عند الفارابي في معجمه ديوان الأدب)، لتتضح لنا عناية علمائنا اللغويين بالبيان القرآني المعجمي ولنعرف كثيرا من أصول الاشتقاق للألفاظ القرآنية.

يهدف البحث إلى إظهار مدى العناية التي حظي بها هذا المعجم، وتوضيح الاتجاهات النوعية لتصنيف في المعاجم، إبراز الجهود المبذولة من العلماء السابقين والمعاصرين في تصنيف أوعية المعلومات القرآنية المتنوعة والمتخصصة التي تعين المفسر والقارئ والباحث.

أما أهمية البحث فهي بيان علل التسمية للألفاظ، وكل اسم ورد في المعجم لا بد أن تكون له دلالات؛ وبما أنَّ التسمية ربّانية فلا بُد من حكمة، ولا بُد من سر ولا بد من علة للتسمية، ظاهرة لتعليل التسمية: معناها وأهميتها في اللغة وصلتها بالاشتقاق الدلالي، ثم تطبيق الظاهرة على ما ورد في معجم ديوان الأدب، ولا شك أن إطلاق الأسماء على مسمياتها لم يكن وليد الصدفة أو عشوائيا كما يدعى البعض وإنما كان لعل علمتها العرب، وجهلها العلماء أو بعضهم فجاءت الأهمية من هذا الباب في الكشف عن علل هذه التسمية.

أما منهجي في البحث فقد: اتبعت المنهج الاستقرائي الوصفي، فقمت بجمع الألفاظ التي في معجم ديوان الأدب للفارابي، وقمت بدراسة هذه الأسماء بأن أذكرها، ومن ثم التصريح المعجمي لعلل التسمية لكل لفظ، ثم التأصيل اللغوي للكلمة معجميا ثم التأصيل القرآني للكلمة إن وجدت، واعتمد البحث على الترتيب الألفبائي في تقديمه للألفاظ، واكتفيت بالهامش بالكتاب ومؤلفه لئلا يثقل.

وقد جاءت خطة البحث بمبحثين: المبحث الأول: تأصيل ظاهرة علل التسمية، وفيه مطلبان: المطلب الأول: تأصيل علل التسمية عند اللغويين، المطلب الثاني: مدخل لعلل التسمية وتعريفها وأنواعها، ثم المبحث الثاني: معجم الألفاظ والمعاني: ثم خاتمة أظهرت أبرز النتائج، ثم قائمة للمصادر والمراجع.

هذا جهدُ المُقِل، وعصارَةُ المبتدِي، أحمد الله على ما وَفَّقَ فيه إلى الصَّواب واستغفره عمَّا نبا فيه القلم أو أخطأ فيه الفكر، وصل الله على نبيِّنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم.

المبحث الأول:

المطلب الأول: تأصيل ظاهرة علل التسمية:

إنَّ تأصيل ظاهرة علل التسمية عند المتقدمين تأخذ مكانه عالية؛ فهي صورة من صور التفسير الاشتقاقي للاسم، وكان للعلماء عناية به وظهرت هذه العناية بوضوح في كتب المفسرين والشرح، ككتب الغريب، والنوادر والرسائل اللغوية، والتفاسير، وشروح الأحاديث والدواوين والمعاجم اللغوية وكان الحديث عنه يأتي في إشارات عابرة عن علة تسمية شيء ما باسمه ضمن الحديث عن اشتقاق اسمه، أو ضمن تفسير الألفاظ وشرحها، وهذه الإشارات على وضوحها وكثرتها في المؤلفات كانت متناثرة، ولم تحظ بمؤلف يختص بها إلا قليلا، ككتاب اشتقاق الأسماء للأصمعي (ت: ٢١٩هـ) وكتاب الاشتقاق لابن دريد (ت: ٣٢١هـ)، وتأتي أهمية موضوع (تعليل التسمية) من أهمية العلم الذي يندرج تحته وهو: علم الاشتقاق وتبرز تلك الأهمية من خلال

يكون أخصّ صفات الشيء، أو جزء من أجزائه، أو أبرز أعماله، أو وظيفته التي يؤديها؛ كأن يقال: إن القلم سعيّ قلماً؛ لأنه في الأصل عود أو قصبة قُلّمت، وإن الكراسة سميت كراسة؛ لأنها مجموعة أوراق كُرست؛ أي جمعت وكورت معاً، وإن الحجرة سميت حجرة؛ لأنها حجرت غير صاحبها أن يسكنها. وسعيّ الحجاز حجازاً؛ لأنه حجز بين نجد وتهامة. ويوم الجمعة لاجتماع الناس فيه ... وهكذا^(١٢).

وأن المقصود (بتعليل التسمية) هو: تبين علة تسمية شيء ما باسمه العين وحيث إن الاسم ليس إلا تعبيراً عن صفة من صفات الشيء، أو أحد أجزائه، أو أبرز أعماله ووظائفه؛ فإن ذلك ينبني عليه عدد من الأمور: الأول: الاسم رمز وسمه، وليس تعريفاً للشيء، ولا تحديداً لكهه، ولا وصفاً محيطاً بجملته. فمثلاً: الصفات التي لأجلها سميت (الحديقة) بأسمائها ليست هي الصفة الجامعة المانعة فيها؛ بل هي إحدى صفاتها، ويشاركها فيها غيرها من الموجودات، وليس بينها وبين ومدلولاتها مطابقة تامة^(١٣).

الثاني: وقوع الاشتراك اللفظي والأضداد، بأن تكون الصفة التي يعبر عنها الاسم ملحظاً لافتاً للانتباه في أكثر من شيء، فتسعى جميع هذه الأشياء بهذه الصفة، وينتج عن ذلك تعدد المسميات للاسم الواحد. فمثلاً: اسم (العين) يطلق على عضو الإبصار، وهو الأصل، وعلى الشيء الحاضر لأنه يعاين بالعين. ويطلق على الجاسوس، والريثة لأنه ينظر بالعين. وعلى خيار القوم والشيء؛ تشبيهاً له بعين الإنسان في شرفها.

الثالث: ظهور الترادف، وينشأ من اختيار صفتين أو أكثر من صفات الشيء، ووضع اسمين أو أكثر له باعتبار هذه الصفات؛ كتسميتهم الدار داراً باعتبار استدارتها، ومنزلاً لأنها مكان للنزول، ومسكناً؛ لأنها للسكنة والاطمئنان، وبيتاً؛ لأنها للبيتوتة. ولكنهم يستعملون كل لفظ منها في الموضع الذي يناسب تلك الصفة، فتتنوع الأسماء بتنوع مقام الكلام. فمثلاً قوله تعالى: ﴿وَمَسْكَنٌ تَرْضَوْنَهَا﴾^(١٤) حيث استعمل لفظ المسكن للدار مراعاة لمعنى السكنة التي تحصل للإنسان، والمناسبة في الآية هي: حب الإنسان لمسكنه، وترجيحه إياه على الجهاد. وكذا قوله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا﴾^(١٥) مراعاة لمعنى بيتوتة الإنسان في داره؛ حيث لا يتورع عن التبذل في لبسه وهيئته؛ وذلك أدعى لمنع دخول بيوت الناس بدون استئذان^(١٦).

المبحث الثاني: معجم الألفاظ والمعاني عند الفارابي:

١. إبليس:

قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾^(٣٤). قال الفارابي "سعيّ إبليس لأنه أبلس من رَحْمَةِ الله، أي: يئس"^(١٧)، البَاءُ وَاللَّامُ وَالسَّيْنُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَمَا بَعْدَهُ فَلَا مُعَوَّلَ عَلَيْهِ. أَبْلَسَ إِذَا يئَسَ. قَالُوا: ذَلِكَ اشْتَقَّ اسْمُ إِبْلِيسَ، كَأَنَّهُ يئَسَ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ"^(١٨). ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ﴾^(٣٥) (المؤمنون: ٧٧)، فإبليس لعنه الله يئس من رحمة الله والرجل سكت وأيضاً يئس من كل خير. بلس^(١٩).

٢. الصاخة:

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّخَّةُ﴾^(٣٦) (عبس: ٣٣).

أصل الدلالة المعجمية:

قال الفارابي: "الصَّخَّةُ: القيامة، سُمِّيَتْ بذلك لأنها تَصْخُجُ الآذَانُ، أي: تُصْبِحُها بصوتٌ نحو وقع الصَّخْرَةِ على الصَّخْرَةِ"^(٢٠).

"أَصَاحَ لَهُ، أي استمع، وَصُيْحُ أحياناً"^(٢١)، والصَّاخة: صَاحَةٌ تَصْخُجُ الآذَانُ فَتُصِصُّهَا، ويقال: هي الأمر العظيم، يقال: رماه الله بصاخةً، أي: بدهيةٍ وأمرٍ عظيم. والغرابُ يَصْخُجُ بِمَنْقَارِهِ فِي دَبْرِ الْبَعِيرِ، أي: يَطْعَنُ فِيهِ^(٢٢)، "والصَّخُجُ: الضرب بالحديد على الحديد والعصا الصلبة على شيء مُصْمِتٍ وَصْخُ الصَّخْرَةِ وَصْخِخُهَا صَوْتُهَا إِذَا ضَرَبْتُهَا بِحَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَكُلُّ صَوْتٍ مِنْ وَقَعِ صَخْرَةٌ عَلَى صَخْرَةٍ وَنَحْوِهِ صَخٌّ وَصَخِخٌ وَقَدْ صَخَّتْ تَصْخُجُ تَقُولُ ضَرَبْتُ الصَّخْرَةَ بِحَجَرٍ فَسَمِعْتُ لَهَا صَخَّةً

والصاخة القيامة، والصاخة هي الصيحة التي تكون فيها القيامة تصحُّ الأسماع أي تُصمُّها فلا تسمع إلا ما تدعى به للإحياء" (٢٣).

أصل الدلالة في القرآن الكريم:

"الصاخة: صيحة تصيح الأذان صخاً أي تصمها بشدة وقعها. وأصل الكلمة في اللغة: الصك الشديد. وقيل: هي مأخوذة من صخه بالحجر، إذا صكّه ومن هذا الباب قول العرب صختهم الصاخة وبانهم البائنة، وهي الداهية" (٢٤).

إنَّ الصَّاخَةَ صفة من صفات يوم القيامة وليست اسماً كما عدّها بعض المفسرين (٢٥)، والصَّاخَةُ يَعْنِي صَيْحَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَصُحُّ الْأَسْمَاعُ أَيِ تُبَالِغُ فِي إِسْمَاعِهَا حَتَّى تَكَادُ تُصِمُّهَا" (٢٦).

وبهذه المعاني كانت الصاخة مصطلحاً قرآنياً خصصه القرآن، ليدل على مرحلة من مراحل يوم القيامة وصفة من صفاتها (٢٧).

٣. الحاقّة:

أصل الدلالة المعجمية:

قال الفارابي: "الحاقّة: القيامة، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهَا حَوَاقٍ الْأُمُورِ" (٢٨).

"والحق: مصدر حاقه يحوقه حوقاً إذا دلّكه وملسه والسّيء محيق ومحبوق وهو الأصل" (٢٩).

"سُمِّيَتْ حَاقَةً لِأَنَّهَا تَحْقُ كُلَّ إِنْسَانٍ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ؛ وَالْحَقَّةُ: حَقِيقَةُ الْأَمْرِ قَالَ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ لَمَّا عَرَفَتْ الْحَقَّ مِنِّي هَرَبْتُ وَالْحَقَّةُ وَالْحَاقَّةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقِيلَ: سَمِّيَتْ الْقِيَامَةُ حَاقَةً؛ لِأَنَّهَا تَحْقُ كُلَّ مُحَاقٍ فِي دِينِ اللَّهِ بِالْبَاطِلِ أَيِ كُلِّ مُجَادِلٍ وَمُخَاصِمٍ فَتَحْقُهُ أَيِ تَغْلِبُهُ وَتَخْصِمُهُ، مِنْ قَوْلِكَ حَاقَفْتُهُ أَحَاقَهُ حِقَاقاً وَمُحَاقَةً فَحَقَّقْتُهُ أَحَقُّهُ أَيِ غَلَبْتُهُ وَقَلَجْتُ عَلَيْهِ" (٣٠).

أصل الدلالة في القرآن الكريم:

"وسميت حاقّة لأنها حقت فلا كاذبة لها. ولأن فيها حواق الأمور وحقائقها. ولأن فيها يحق الجزاء على الأعمال أي يجب، فيقال: حق عليه الشيء إذا وجب بحق حقوقاً، والحاقّة: يوم الحق (٣١)، وسميت القيامة حاقّة، لأنها تبدي حقائق الأشياء وفيها ما لم تدره من أهوالها، وتفصيل صفاتها من تقرير وتوبيخ (٣٢)، وهي اسم من أسماء يوم القيامة في قول جميع المفسرين، وهي الصادقة الواجبة الصدق لأن جميع أحكام القيامة واجبة الوقوع صادقة الوجود (٣٣)، "سميت القيامة حاقّة لأنها تبدي حقائق الأشياء" (٣٤)، ويمكن أن نقول إنها سميت حاقّة؛ لأنها تحق كل إنسان، والله أعلم.

٤. الطامة:

قال تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَةُ الْكُبْرَى﴾ (النازعات: ٣٤).

قال الفارابي: "والطامة: القيامة، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَطْمُ عَلَى وَجْهِ كُلِّ شَيْءٍ، أَيِ: تَعْلُو" (٣٥).

أصل الدلالة المعجمية:

الطامة: طم: الطم: طم السّيء بالتراب (٣٦)، وطمّ الماء يطمّ طمّاً وطمّوماً علا وغمر وكل ما كثر وعلا حتى غلب فقد طمّ يطمّ وطمّ الشيء يطمّهُ طمّاً غمره، وأصله العظم (٣٧).

والعرب تقول (٣٨): جاء بالطم والرم؛ أي بالرطب واليابس (٣٩)، الطامة قال هي القيامة تطمّ على كل شيء ويقال تطمّ، والطامة هي الصيحة التي تطمّ على كل شيء، والطامة الداهية تغلب ما سواها، قالوا جاء السيل فطمّ كل شيء: أي علاه، ومن ثم قيل: فوق كل شيء طامة، ومنه سميت القيامة طامة (٤٠).

أصل الدلالة في القرآن الكريم:

أصل الدلالة في القرآن الكريم هي يوم القيامة، وسميت بذلك لأنها تطم على كل أمر هائل مفضع (٤١)، وقيل: هي النفخة الثانية واشتقاقها من قولك: طم الأمر إذا علا وغلب (٤٢)، فالطامة إذا جاءت غطت على كل شيء وطمّت كل شيء؛ على المتاع الموقوت، وعلى الكون المتين المقدر المنظم، وعلى السماء المبنية والأرض المدحوة

والجبال المرساة والأحياء والحياة، وعلى كل ما كان من مصارع ومواقع، فهي أكبر من هذا كله وهي تظم وتعم على هذا كله (٤٣).

فالطامة كأخواتها من الحاقة والصاخة وغيرها، صفة من صفات يوم القيامة إلى جانب كونها مرحلة من مراحل يوم القيامة بحسب قول المفسرين: إنها النفخة الثانية وقد اشتقت دلالتها من المعنى اللغوي الأصلي ولم تعرفها العرب بهذه المعاني، فهي مصطلح قرآني جديد تولد في البيئة الإسلامية حملت في طياتها كل المعاني اللغوية التي أوردتها معاجم اللغة من غلبه وعلا على كل شيء، ومن عظمة ودهاء وهول وجمع للناس وخلط لهم وحيرة وضلال يصيبهم وشدة علمهم في ذلك اليوم الرهيب القيامة (٤٤).

٥. السبت:

أصل الدلالة المعجمية:

قال الفارابي: (والسَّبْتُ: الدَّهْرُ، قال لبيد: وَغَنِيْتُ سَبْتًا قَبْلَ مُجْرَى دَاحِسٍ ... لَوْ كَانَ لِلنَّفْسِ اللَّجُوجُ خُلُودٌ وَهُوَ يَوْمُ السَّبْتِ: يَوْمَ قَرَعَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ مِنْ خَلْقِهِ، ويُقال: إِنَّمَا سُبِّيَ ذَلِكَ لِانْقِطَاعِ الْيَّامِ عِنْدَهُ) (٤٥).

أصل الدلالة في القرآن الكريم:

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا﴾ (النبا: ٩).

ذكر الامام الطبري رحمه الله تعالى أن جعلنا نومكم لكم راحة ودعة، تهدؤون به وتسكنون، كأنكم أموات لا تشعرون، وأنتم أحياء لم تفارقكم الأرواح، والسبت والسبات: هو السكون، ولذلك سمي السبت سبتاً، لأنه يوم راحة ودعة، ومنهم من ذكر أن يوم السبت لم يقع فيه خلق: لأنه اليوم السابع، ومنه سمي السبت ومعناه: القطع (٤٦).

٦. المصحف:

قال الفارابي: (المُصْحَفُ، سُبِّيَ بذلك لأنه أَصْحَفَ) (٤٧).

٧. هاشم:

قال الفارابي: (وهاشم: جدُّ أبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ [وسلم]، سُبِّيَ بذلك لِشَمِّهِ التَّيْدَ لِقَوْمِهِ واسمه عمرو. قال الشاعر يذكر ذلك المَعْنَى منه:

عَمَرُوا الْعَلَى هَشَمَ التَّيْدَ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ) (٤٨)

٨. رجب:

قال الفارابي: (ورجبه، أي: هبته وعظمته. ومن سبِّي رجب؛ لأنهم كانوا يعظمونه ولا يستحلون القتال فيه) (٤٩).
٩. الوزير:

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ (طه: ٢٩).

قال الفارابي: (ووزير الملك سُبِّيَ وزيراً لأنه يحمل عنه وزره، أي: حمّله) (٥٠) وجاء في الزاهر: "إنما سمي الوزير وزيراً لأنه يتحمل أثقال الملك والوزير معناه في اللغة الثقل والأوزار الأثقال" (٥١)، وزر: الوزر: الجبل يلجأ إليه، يقال: ما لهم حصن ولا وزر. والوزير: الحمل الثقيل من الإثم، وقد وزر يزر، وهو: وازر، والمفعول: موزور. والوزير: الذي يستوزره الملك فيستعين برأيه، وحالته: الوزارة. وأوزار الحرب: ألها، لا تُفرد (٥٢)، استوزره: جعله وزيراً: طلبه للوزارة (٥٣).

١٠. بكّة:

قال الفارابي: (بَكَّة: اسمُ بَطْنِ مَكَّةَ، سُمِّيَتْ بذلك لِتَبَالِكِ النَّاسِ فِيهَا، أي: لاذحامهم) (٥٤).

قال تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾ (آل عمران: ٩٦).

أصل الدلالة عند المعجميين:

قال الخليل: "البَكُّ: دَقُّ العُنُق، وسُمِّيَتْ مَكَّةُ: بَكَّةً لِأَنَّ النَّاسَ يَبْكُ بعضهم بعضاً في الطَّوْفِ أي: يدفع بعضهم بعضاً بالازدحام، ويقال: بل سُمِّيَتْ لِأَنَّهَا كَانَتْ تَبْكُ أعناقَ الجبابرة إذا أَلْحَدُوا فِيهَا بَظْلُمًا" (٥٥)، والبَكُّ: الازدحام وَكَأَنَّهُ مِنَ الْأَضْدَادِ عِنْدَهُمْ مِنْ قَوْلِهِمْ: تَبَكَ الْقَوْمُ إِذَا ازْدَحَمُوا وَرَكِبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (٥٦).

أصل الدلالة في القرآن الكريم:

أصل دلالاتها في القرآن الكريم لأنها تمك الذنوب، أي تذهيها، وقيل: لقلة مائها؛ وقيل لأنها في بطن واد تمك الماء من جبالها عند نزول المطر وتنجذب إليها السيول، والمك نفسه كالبك فيه اجتماع وازدحام (٥٧)، فقد رأى آخرون أنها أقل سعة من مكة، فبكة: الكعبة أو البيت خاصة أو موضع البيت أو البيت وما حوله أو المسجد خاصة أو الكعبة والمسجد، أو موضع الطواف، أو اسم لما حول البيت أو ما ولي البيت أو بطن مكة أو ما بين جبلها، وكل ما كان خارج المسجد فمكة لا بكة (٥٨).

١١. القهوة:

قال الفارابي: (والقَهْوَةُ: الحَمْرُ: سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُقْهِي أَي: تَذْهَبُ بِالشَّهْوَةِ) (٥٩).

الخاتمة:

في ختام هذا البحث ظهرت لنا عدّة نتائج تناثرت في طياتها نوجزها بالآتي:

١. يتناول البحث موضوع تحليل التسمية في المعجم العربي وان وجدت اللفظة في القرآن الكريم امزج بينهما مؤصلاً ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم وبين معانيها.
٢. يقصد بتعليل التسمية تبين علة تسمية شيء باسمه المعروف به كتسميتهم (ابليس) لأنه أَبْلَسَ من رَحْمَةِ اللَّهِ، أي: يَبْسُ، وقد شغلت هذه الظاهرة علماء اللغة قديماً، فلا تكاد تخلو مؤلفاتهم من تعليل اسم ما أو بيان لسبب اشتقاقه في سياق شرحهم المفردات وتفسيرها.
٣. يعالج البحث اللفظة، شارحاً مدلولها وجميع ما يتصل بها، ويتخذ لها منهجاً خاصاً في ترتيب الألفاظ، وهذا النوع من المعاجم يسمى معاجم الألفاظ؛ ومنها: معجم العين للخليل بن أحمد، والصَّحاح للجوهري، ولسان العرب لابن منظور، وأساس البلاغة للزمخشري.
٤. تداخل الألفاظ التي تدور حول معنى واحد أو موضوع واحد، ويسمى معجم المعاني أو معجم الموضوعات؛ ومنها: كتاب فقه اللغة للثعالبي والمخصص لابن سيدة.
٥. بدأت فكرة المعجم عند العرب بعد نزول القرآن الكريم، ودخول غير العرب في الإسلام واستعصاء بعض مفردات القرآن على الكثير منهم. مما استدعى شرح غريب القرآن والحديث ولغة العرب عموماً.
٦. وجدت إحدى عشرة لفظة بين تعليلها الفارابي في معجمه، أربع ألفاظ منها ليس لها تأصيل في القرآن الكريم، وسبع ألفاظ لها تأصيل في القرآن الكريم.
٧. نجد بعض الألفاظ فيها توسع في المعنى واضح جد منها لفظة (السبت) إذ تأتي بمعنى القطع وهي بمعنى الراحة والدعة.

... وصل اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ...

الهوامش:

- (١) ينظر: في أصول الكلمات، محمد يعقوب تركستاني، ص ١١١.
- (٢) ينظر: الصحاح تاج اللغة الجوهري ٤٦٨/١١.
- (٣) ينظر: معجم مقاييس اللغة ١٢/٤.
- (٤) ينظر: لسان العرب: ٢٠٧٩/٤.
- (٥) ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون، الهانوي، ٤٨٩/١.
- (٦) ينظر: دراسات في كتب سيويه، د. خديجة عبد الرزاق الحديثي، ص ٧، الدلالة التاريخية لكلمة (عرب) د. عبد العال ص ٣٧.
- (٧) ينظر: الصحاح: ٢٣٨٣/٦.
- (٨) ينظر: مفاتيح الغيب، الرازي ١١٨/١.
- (٩) ينظر: المحكم والمحيط الأعظم، لا بن سيده المرسى ٤١٤/٨، ونتائج الفكر في النحو للسَّهيلي، أبو القاسم السهيلي ص ٣٠، والقاموس المحيط، الفيروز آبادي ٣٨٢/٤.
- (١٠) ينظر: المفردات في غريب القرآن، الراغب الأصفهاني ٤٨٩.
- (١١) ينظر: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار ٤٥٢.
- (١٢) ينظر: علم الاشتقاق نظرياً وتطبيقياً، محمد محمد حسن جيل، ص ٦٨.
- (١٣) ينظر: فقه اللغة وخصائص العربية، محمد المبارك، ص ١٩٦-١٩٧.
- (١٤) من سورة التوبة، الآية: ٢٤.
- (١٥) من سورة النور، الآية: ٢٧.
- (١٦) ينظر: فقه اللغة، محمد المبارك، ص ٣٠٥-٣٠٦.
- (١٧) معجم ديوان الأدب: ٢٧٨/١.
- (١٨) معجم مقاييس اللغة: ٣٠٠/١.
- (١٩) ينظر: كتاب الأفعال: ٩٢/١.
- (٢٠) معجم ديوان الأدب ٥٩/٣.
- (٢١) العين: ٤٢٦/١.
- (٢٢) العين: ١٣٥/٤.
- (٢٣) لسان العرب: ٢٤٠٧/٤.
- (٢٤) الجامع لأحكام القرآن: ٢٢٤/١٩.
- (٢٥) ينظر: ألفاظ وتراكيب ودلالات جديدة في السياق القرآني، اسم الطالبة: تمام محمد السيد، المشرف: عودة خليل أبو عودة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة والنحو تخصص لغة عربية، قسم اللغة العربية، كلية الآداب جامعة الشرق الأوسط، تموز، ٢٠١٠ م، ص: ٩٤.
- (٢٦) تفسير القرآن العظيم: لأن أبي حاتم ٢٥٤/١٤.
- (٢٧) ينظر: ألفاظ وتراكيب ودلالات جديدة في السياق القرآني، تمام محمد: ص ٩٤.
- (٢٨) معجم ديوان الأدب: ٦٠/٣.
- (٢٩) تهذيب اللغة: ١١٣ / ١٥.
- (٣٠) لسان العرب: ٥٤/١٠.
- (٣١) الكشف والبيان عن تفسير القرآن الثعلبي، ٢٦/١٠.
- (٣٢) ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي ٣٥٦/٥.
- (٣٣) ينظر: مجمع البيان في تفسير القرآن، للطبرسي: ٣٩.
- (٣٤) ينظر: الجواهر الحسان في تفسير القرآن، عبد الرحمن الثعالبي: ٤٦١.
- (٣٥) معجم ديوان الأدب ٦٠/٣.
- (٣٦) العين: ٤٠٨/٧.
- (٣٧) ديوان ذي الرمة، ذو الرمة غيلان بن عقبة، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح ط ١٩٨٢، بيروت، مؤسسة الإيمان: ٤٢٤/١.
- (٣٨) ينظر: لسان العرب: ٢٧٠٥/٤.
- (٣٩) ينظر: مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨ هـ) المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت - لبنان: ١٦١/١.
- (٤٠) ينظر: لسان العرب: ٢٧٠٥/٤.
- (٤١) تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم: ٢١٠/٧.
- (٤٢) التسهيل لعلوم التنزيل، لأبن جزي الكلبي، دار الفكر، ١٧٧/٤.
- (٤٣) ينظر: في ظلال القرآن: ٣٨١٨/٣.
- (٤٤) ينظر: ألفاظ وتراكيب ودلالات جديدة في السياق القرآني، تمام محمد: ص ١١٨.
- (٤٥) معجم ديوان الأدب (٩٧/١).
- (٤٦) ينظر: تفسير الطبري (١٥١/٢٤)، وتفسير القرآن الكريم - المقدم (٦٣/٩).
- (٤٧) معجم ديوان الأدب (٢٩٢/١).
- (٤٨) المصدر نفسه (٣٦١/١).

(٤٩) معجم ديوان الأدب (٢/ ٢٢٤)

(٥٠) معجم ديوان الأدب (٣/ ٢٣٦)

(٥١) الزاهر: ص ١٨٣.

(٥٢) ينظر: العين: ٣٨٠/٧.

(٥٣) ينظر: معجم متن اللغة: ٧٤٧/٥.

(٥٤) معجم ديوان الأدب (٣/ ١٥)

(٥٥) العين: ٢٨٥/٥.

(٥٦) ينظر: جمهرة اللغة: ٧٤/١.

(٥٧) ينظر: المحرر الوجيز: ٤٤٧/١، الإتيان: ٢/ ٢٧٧.

(٥٨) ينظر: تفسير القرآن العظيم: ٧٠٩/٣.

(٥٩) معجم ديوان الأدب (٤/ ٩).

المصادر والمراجع:

- الاشتقاق، محمد بن الحسن بن دريد أبو بكر، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي- القاهرة، د.ت.
- ألفاظ وتراكيب ودلالات جديدة في السياق القرآني، اسم الطالبة: تمام محمد السيد، المشرف: عودة خليل أبو عودة، قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في اللغة والنحو تخصص لغة عربية، قسم اللغة العربية، كلية الآداب جامعة الشرق الأوسط، تموز، ٢٠١٠ م.
- التسهيل لعلوم التنزيل، لابن جزي الكلبي، دار الفكر، بيروت - لبنان.
- تفسير القرآن العظيم، لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، المحقق: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط ٣ - ١٤١٩ هـ.
- تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١١ - ٢٠٠١ م.
- الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت ٦٧١ هـ)، المحقق: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط ١: ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- الجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (المتوفى: ٨٧٥هـ)، تحقيق: شيخ محمد علي معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤١٨ هـ.
- دراسات في كتب سيويه، د. خديجة عبد الرزاق الحديثي دار الغرب، الكويت، ١٩٨٠، ص ١٥٥، العلة النحوية، تاريخ وتطور حتى نهاية القرن السادس الهجري، د. محمود جاسم الدرويش، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، ٢٠٠٢.
- الدلالة التاريخية لكلمة (عرب) د. عبد العال سالم مكرم، بحث منشور في ضمن كتاب اسمه: بحوث في اللغة والأدب، لعدد من الباحثين، إعداد وإشراف: د. سهام الفريح، مطبعة الفيصل، مكتبة المعلا الكويت، ١٩٧٨.
- ديوان ذي الرمة، ذو الرمة غيلان بن عقبة، تحقيق: عبد القدوس أبو صالح، ط ١، ١٩٨٢، بيروت، مؤسسة الإيمان.
- الزاهر في معاني كلمات الناس، حمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)، د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين - بيروت، ط ٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- علم الاشتقاق نظرياً وتطبيقاً، محمد محمد حسن جبل، مكتبة الآداب، ط ٢، ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩.
- العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠ هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- فقه اللغة وخصائص العربية، دراسة تحليلية مقارنة للكلمة العربية وعرض لمنهج العربية الأصل في التجديد والتوليد، محمد المبارك، دار الفكر.
- في أصول الكلمات، محمد يعقوب تركستاني، المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية، ط ١، ١٩٩٢.
- في ظلال القرآن، سيد قطب، دار الشروق، ط ١، ١٩٩٠ م.
- القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ط ٨، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- كتاب الأفعال، ابن قوطية ٣٦٧هـ، تحقيق: علي فوده، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٣ م.
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم الإسلامية، لمحمد بن علي التهانوي (ت: ١١٥٨)، دار صادر، بيروت.
- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، مراجعة وتدقيق: الأستاذ نظير الساعدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط ١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (ت: ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت، ط ٣، ١٤١٤ هـ.
- مجمع الأمثال، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت: ٥١٨هـ) المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، دار المعرفة - بيروت، لبنان.
- مجمع البيان، مين الاسلام أبي على الفضل بن الحسن الطبرسي.
- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ) المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١ - ١٤٢٢ هـ.
- مختصر التحرير شرح الكوكب المنير الفتوح، أبو البقاء محمد بن أحمد المعروف بابن النجار (ت: ٩٧٢هـ)، ط ٢، (تحقيق محمد الزحيلي ونزيه حماد) مكتبة العبيكان، ١٩٩٧ م.
- المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسى (ت: ٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- المزهر في علوم اللغة وأنواعها، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، المحقق: فؤاد علي منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

- معالم التنزيل في تفسير القرآن، تفسير البغوي، محي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠هـ) المحقق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ١، ١٤٢٠ هـ.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، أحمد الزيات، حامد عبد القادر، محمد النجار، دار الدعوة.
- معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، أحمد رضا، عضو المجمع العلمي العربي بدمشق، دار مكتبة الحياة، بيروت.
- معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (المتوفى: ٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر مؤسسة دار الشعب للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- مفاتيح الغيب، التفسير الكبير، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط ٣ - ١٤٢٠ هـ.
- المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢هـ)، المحقق: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت، ط ١ - ١٤١٢ هـ.
- نتائج الفكر في النحو للسَّيْلِي، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السَّيْلِي (ت: ٥٨١هـ)، دار الكتب العلمية - بيروت، ط ١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢.

Resources and References:

- Al-Ishtiqāq, Muhammad ibn al-Hasan ibn Duraid Abu Bakr, edited by: Abd al-Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library - Cairo, n.d.
- New Words, Structures and Meanings in the Qur'anic Context, Student Name: Tamam Muhammad al-Sayyid, Supervisor: Awda Khalil Abu Awda, This thesis was submitted in fulfillment of the requirements for obtaining a Master's degree in Language and Grammar, Arabic Language Specialization, Department of Arabic Language, Faculty of Arts, Middle East University, July 2010.
- Al-Tashil li-Ulum al-Tanzil, by Ibn Juzay al-Kalbi, Dar al-Fikr, Beirut - Lebanon.
- Interpretation of the Great Qur'an, by Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi, al-Hanthali, al-Razi ibn Abi Hatim (d. 327 AH), edited by: Asaad Muhammad al-Tayyib, Nizar Mustafa al-Baz Library - Kingdom of Saudi Arabia, 3rd ed. - 1419 AH.
- Tahdhib al-Lugha, Muhammad ibn Ahmad ibn al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by: Muhammad Awad Maraab, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st ed. 2001.
- Al-Jami' li Ahkam al-Quran, Abu Abdullah Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr ibn Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by: Hisham Samir al-Bukhari, Dar Alam al-Kutub, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 1st ed.: 1423 AH - 2003 AD.
- Al-Jawahir al-Hassan fi Tafsir al-Quran, Abu Zaid Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Makhloof al-Tha'alibi (d. 875 AH), edited by: Sheikh Muhammad Ali Mu'awwad and Sheikh Adel Ahmad Abd al-Mawjoud, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st ed., 1418 AH.
- Studies in the Books of Sibawayh, Dr. Khadija Abdul Razzaq Al-Hadithi, Dar Al-Gharib, Kuwait, 1980, p. 155, The Grammatical Illness, History and Development until the End of the Sixth Century AH, Dr. Mahmoud Jassim Al-Darwish, College of Arts, Al-Mustansiriya University, 2002.
- The Historical Significance of the Word (Arab) Dr. Abdul Aal Salem Makram, research published in a book called: Research in Language and Literature, by a number of researchers, prepared and supervised by: Dr. Suhaam Al-Furaih, Al-Faisal Press, Al-Mualla Library, Kuwait, 1978.
- Diwan of Dhu Al-Rummah, Dhu Al-Rummah Ghailan bin Uqbah, edited by: Abdul Quddus Abu Saleh, 1st ed. 1982, Beirut, Al-Iman Foundation.
- Al-Zahir in the Meanings of People's Words, Hamad bin Al-Qasim bin Muhammad bin Bashar, Abu Bakr Al-Anbari (died: 328 AH), Dr. Hatem Saleh Al-Dhamin, Al-Risala Foundation - Beirut, 1st ed., 1412 AH - 1992.
- Al-Sihah Taj Al-Lugha and Sihah Al-Arabiyyah, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdul Ghafoor Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, 4th edition 1407 AH - 1987 AD.
- The Science of Etymology Theoretical and Applied, Muhammad Muhammad Hassan Jabal, Maktabat Al-Adab, 2nd edition 1430 AH, 2009.
- Al-Ain, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmad bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), edited by: Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Maktabat Al-Hilal.
- Jurisprudence of the Language and Characteristics of Arabic, a Comparative Analytical Study of the Arabic Word and a Presentation of the Authentic Arabic Methodology in Renewal and Generation, Muhammad Al-Mubarak, Dar Al-Fikr.
- In the Origins of Words, Muhammad Yaqub Turkistani, Al-Madinah Al-Munawwarah, Islamic University, 1st edition, 1992.
- In the Shade of the Qur'an, Sayyid Qutb, Dar Al-Shorouk, 1st edition, 1990 AD.
- Al-Qamus Al-Muhit, Majd Al-Din Abu Tahir Muhammad bin Yaqub Al-Fayruzabadi (d. 817 AH), Investigation: Heritage Investigation Office at Al-Risala Foundation, Supervised by: Muhammad Naim Al-Arqasusi, Al-Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 8th edition, 1426 AH - 2005 AD.
- Book of Verbs, Ibn Qutiyya 367 AH, Investigation: Ali Fouda, Al-Khanji Library in Cairo 1993 AD.
- Kashaf Istilahat Al-Funun Wal-Ulum Al-Islamiyyah, by Muhammad bin Ali Al-Thanawi (d. 1158), Dar Sadir, Beirut.
- Al-Kashf and Al-Bayan on the Interpretation of the Qur'an, Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim Al-Tha'labi Abu Ishaq (d. 427 AH), Investigation: Imam Abu Muhammad bin Ashur, Review and Proofreading: Professor Nazir Al-Sa'idi, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1422 AH - 2002 AD.
- Lisan al-Arab, Muhammad ibn Makram ibn Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sadir - Beirut, 3rd edition 1414 AH.
- Majma' al-Amthal, Abu al-Fadl Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim al-Maydani al-Nishaburi (d. 518 AH), edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Ma'rifah - Beirut, Lebanon.
- Majma' al-Bayan, Min al-Islam Abi Ali al-Fadl ibn al-Hasan al-Tabarsi.
- Al-Muharrir al-Wajeez fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, Abu Muhammad Abd al-Haqq ibn Ghalib ibn Abd al-Rahman ibn Tamam ibn Atiyah al-Andalusi al-Muharibi (d. 542 AH), edited by: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st edition - 1422 AH.
- Mukhtasar al-Tahrir Sharh al-Kawkab al-Munir al-Futuhi, Abu al-Baqqa Muhammad ibn Ahmad known as Ibn al-Najjar (d. 972 AH), 2nd edition, (edited by Muhammad al-Zuhayli and Nazih Hammad), Al-Ubaikan Library, 1997 AD.
- Al-Mukhtas, Abu al-Hasan Ali bin Ismail bin Sayyida al-Mursi (d. 458 AH), edited by: Khalil Ibrahim Jafal, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st ed., 1417 AH - 1996 AD. Al-Muzhir in the Sciences of Language and Its Types, Abd al-Rahman

- bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Fuad Ali Mansour, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 1418 AH - 1998 AD.
- Landmarks of Revelation in the Interpretation of the Qur'an, Tafsir al-Baghawi, Muhyi al-Sunnah, Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud ibn Muhammad ibn al-Farra' al-Baghawi al-Shafi'i (d. 510 AH), edited by: Abdul Razzaq al-Mahdi, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st ed., 1420 AH.
- Al-Mu'jam al-Wasit, Academy of the Arabic Language in Cairo, Ibrahim Mustafa, Ahmad al-Zayat, Hamid Abd al-Qadir, Muhammad al-Najjar, Dar al-Da'wa.
- Ma'jam Matn al-Lughah (a modern linguistic encyclopedia), Ahmad Rida, member of the Arab Scientific Academy in Damascus, Dar Maktabat al-Hayat, Beirut.
- Ma'jam Diwan al-Adab, Abu Ibrahim Ishaq ibn Ibrahim ibn al-Husayn al-Farabi (d. 350 AH), edited by: Dr. Ahmad Mukhtar Umar, Dar al-Sha'b Foundation for Press, Printing and Publishing, Cairo, 1424 AH - 2003 AD.
- Dictionary of Language Standards, Ahmad bin Faris bin Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr 1399 AH - 1979 AD.
- Keys of the Unseen, the Great Interpretation, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin al-Hasan bin al-Husayn al-Taymi al-Razi, nicknamed Fakhr al-Din al-Razi, the preacher of Ray (d. 606 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 3rd ed. - 1420 AH.
- Vocabulary in the Strange Words of the Qur'an, Abu al-Qasim al-Husayn bin Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), edited by: Safwan Adnan al-Dawudi, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya - Damascus Beirut, 1st ed. - 1412 AH.
- Results of Thought in Grammar by al-Suhayli, Abu al-Qasim Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmad al-Suhayli (d. 581 AH), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 1412 - 1992.